

أشاد رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا بدور الجزائر في مجلس الأمن، مجدداً دعوة بلاده لإصلاح المجلس ليكون أكثر تمثيلاً. خلال خطاب ألقاه أمام البرلمان الجزائري، أكد رامافوزا على ضرورة إصلاح النظام العالمي والمالي لخدمة مصالح جميع الدول والشعوب، ودعم الضعفاء، ومساعدة المدنيين في النزاعات. ووصف الزيارة بأنها فرصة لتعميق التعاون بين البلدين، مشيداً بالعلاقات الأخوية القوية بينهما، معتبراً أن الجزائر لديها خبرة كبيرة يمكن لجنوب أفريقيا الاستفادة منها. أشار إلى تشابه تجربتي البلدين في مواجهة الاستعمار، معرباً عن امتنانه لدعم الجزائر لنضال جنوب أفريقيا ضدّ نظام الفصل العنصري، وذكر دور الجزائر في تكوين مناضلي الحرية الجنوب أفريقيين، بما في ذلك استضافة أول مكتب للمؤتمر الوطني الأفريقي. شدد رامافوزا على متانة العلاقات بين البلدين، التي لن تنكسر، والتطلع لتقوية التعاون التجاري والاستثماري، لا سيما في مجالات الطاقة المتجددة والبنى التحتية. كما أكد على ضرورة استغلال الدول الأفريقية مواردها الطبيعية، والتزام البلدين بالقيم الديمقراطية، مع الإشارة إلى الانتخابات الأخيرة في كلا البلدين. كما دعا الرئيس تبون للمشاركة في قمة مجموعة العشرين عام 2025. وأكد رامافوزا موقف البلدين الحازم في دعم القضيتين الفلسطينية والصحراوية، داعياً لإنهاء حرب غزة، مشيراً إلى مقاضاة الاحتلال الإسرائيلي في محكمة العدل الدولية، وتأكيد دعم حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، مذكراً المجتمع الدولي بمسؤوليته تجاه الشعب الصحراوي وضرورة بناء نظام عالمي عادل.